

22 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/الدعاء إلى

شهادة التوحيد/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس الثاني والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:19](#)

والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين قال رحمه الله باب الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله الدعاء يعني الدعوة دعوة إلى شهادة أن لا إله إلا الله لانهما أول ما يبدأ بها في الدعوة ومناسبة هذا الباب لما قبله انه لما ذكر تعريف التوحيد وذكر وذكر في الباب الذي بعده فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب ذكر - [00:01:10](#)

بعده تحقيق التوحيد باب تحقيق من حقق التوحيد وذكر بعده باب الخوف من الشرك اذا يكون من قرأ هذه الابواب صار عنده علم في هذا الباب من هذه الابواب التي مر عليها - [00:01:54](#)

فلا بد ان يؤدي الواجب عليه بان يدعو غيره الى التوحيد فانه قد تأهل حينئذ للدعوة فلا يجوز له ان يسكت وهو يرى الناس على الشرك وعبادة غير الله وهو يعلم انهم على ظلال - [00:02:30](#)

وانهم على ليسوا على شيء فيسكت ويتركهم هذا من كتمان العلم والله توعد الذين يكتمون العلم لان بان بان لعنهم ولعنهم الملائكة ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا. تابوا واصلحوا وبينوا - [00:03:05](#)

فالولئك اتوب عليهم بينوا وانا التواب الرحيم فلا يليق بالعلما وطلبة العلم الان ان يسكتوا عن المسلمين وهم يرون الشرك الظاهر فيهم لا يسعهم ذلك بل يجب عليهم البيان الدعوة - [00:03:41](#)

الى الله سبحانه وتعالى فلذلك عقد هذا الباب الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله لان هذه الكلمة هي كلمة الاخلاص كلمة التقوى وهي العروة الوثقى فهي كلمة عظيمة - [00:04:18](#)

فيها نفي الشرك وأثبات التوحيد وهي كلمة مختصرة قليلة الالفاظ عظيمة المعاني هي اساس الدين كله فلا يصح الدين ولا العبادات ولا القرب والطاعات الا اذا تحققت لا إله إلا الله وبنيت عليها - [00:04:52](#)

والا فانها تكون هباء منثورا مهما كثرت وتنوعت اذا لم تؤسس على كلمة لا إله إلا الله فانها تكون ترى ماد اشتدت به الريح في يوم عاصف تكون هباء منثورا - [00:05:29](#)

فذلك يجب الاهتمام بهذه الكلمة العظيمة نطقا واعتقادا وعملا بمقتضاها فانها هي اصل الدين وهي الركن الاول من اركان الاسلام فهي كلمة عظيمة تجب الدعوة إليها وبيانها للناس وانها ليست مجرد لفظ - [00:05:56](#)

يقال وانما هي لفظ ومعنى ومقتضى لا بد من هذا ولا يتحقق الدين ويصح الا بها لتحقيقها إلى شهادة أن لا إله إلا الله. والشهادة هي الاعلان شهادة هي النطق والاعلان - [00:06:43](#)

بهذه الكلمة وبيان معناها ومقتضاها التاء تكون نافعة لقائلها اما مجرد اللفظ بدون معرفة معناها او مع عدم العمل بمقتضاها وان

كان يعرف معناها فانها لا تنفعه لا اله الا الله. كما يأتي في هذا الباب - [00:07:15](#)

وفي غيره الى اخر كتاب التوحيد نعم فقال المصنف رحمه الله تعالى باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله لما ذكر المصنف رحمه الله التوحيد وفضله وما يوجب الخوف من ضده - [00:07:50](#)

نبه بهذه الترجمة على انه لا ينبغي لمن عرف ذلك ان يقتصر على نفسه ان يقتصر على نفسه يقول لنا الحمد لله انا عرفت التوحيد واستقمت عليه ولنا مسؤول عن الناس - [00:08:14](#)

بل بعضهم يزيد شرا ويقول آآ ويقول كل له عقيدته حرية الاعتقاد وما اشبه ذلك من الكلمات الباطلة ليس هناك حرية في الاعتقاد انت عبد لله عز وجل لست حرا من العبادة لست حرا من من عبادة الله انت حر من عبادة - [00:08:37](#)

غير الله عبادة الله انت مخلوق لها ما خلقت الجن والانس الا ليعبدوه ليس فيه حرية في الاعتقاد تعتقد ما تشاء لا هذا لا ما يقوله مسلم لا يقوله مسلم يقول ما علي من الناس وعقائدهم الا اذا صلحت في نفسي ما علي - [00:09:05](#)

نقول عليك والمسؤولية عليك اعظم من مسؤولية الجاهل. انت الان عرفت وتعلمت المسؤولية عليك اعظم والواجب عليك اكبر لا يجوز لك السكوت بين للناس حسب استطاعتك نعم لما ذكر المصنف رحمه الله التوحيد وفضله وما يوجب الخوف من ضده نبه بهذه الشرك يعني - [00:09:33](#)

الخوف من الشرك نعم نبه بهذه الترجمة على انه لا ينبغي لمن عرف ذلك ان يقتصر على نفسه بل يجب عليه ان يدعو الى الله تعالى عليه ادعوا الى سبيل ربك - [00:10:09](#)

بالحكمة قل هذه سبيلي ادعو الى الله هذه سبيل الرسول صلى الله عليه وسلم انا ومن اتبعني دعوة الى الله عز وجل هي سبيل الرسول سبيل اتباعه الى يوم القيامة - [00:10:25](#)

مهوب سبيلهم السكوت ترك الناس على باطلهم نعم بل يجب عليه ان يدعو الى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة. بالحكمة وهي وضع الشيء في موضعه وذلك في البداية تدعو الى الله بالحكمة. تبين للناس الصحيح - [00:10:46](#)

ابين للناس الحق للجهال الذين لا يعرفون ذلك تعلمهما هذا هذه الحكمة والموعظة الحسنة اذا دعوت وبيئت ورأيت تكاسلا من المدعو وعدم مبادرة فانك تعظه تقول انت الان عرفت فيجب عليك العمل - [00:11:17](#)

والمبادرة بالعمل يقول بعدين كذا يقول لا وبعدين يمكن تموت وانت على هذا ثمن تدخل النار متى بعدين مهوب الامر بيدك فبادر بالدعوة الى الله وامثل ما عرفت من التوحيد امتثل - [00:11:48](#)

يقول انا ما اقدر انا في بلد كذا وكذا نقول لا ما ما هو المسألة انك تجامل الناس قم بما اوجب الله عليك انت لست مثل الجهال الان لست مثلهم - [00:12:14](#)

فان تجاوز الامر وصار يجادل عن يصح ما عليه هو وغيره من من المشركين آآ العصاة يجادل لابد ان تجادله تبطل شبهاته تبطل شبهاته بينها له ولغيره ان هذا باطل - [00:12:37](#)

هذا الجدل لكن يكون بالتي هي احسن فيكون جدالا بالعنف لا يكون جدالا بالعنف والتنفير الكلمات النابية بل يكون جدالا بالتي هي احسن فان حصل منه تجاوز على الداعية واعتدى عليه - [00:13:04](#)

الداعية يصبر واصبر على ذلك واصبر وما صبرك الا بالله وان اراد الداعية ان ينتقم لنفسه فعليه بالعدل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم الصبر احسن لكن ان كان ولا بد من الانتصار من المعتدي - [00:13:34](#)

فليكن بالعدل لا تتجاوز حقلك فان عاقبتم فعاقبوا بمثلي ما عوقبتم به وان صبرتم لهو خير للصابرين هذه الاية العظيمة فيها منهج الدعوة فيها بيان منهج الدعوة ونحن نأخذ منهج الدعوة من القرآن والسنة سيرة الرسول ما نأخذها - [00:14:03](#)

من مناهج الفرق والاحزاب التي تظع لانفسها مناهج من عندها تلزم اتباعها بها يبايعون عليها؟ لا ما عندنا الا الكتاب والسنة على منهج الكتاب والسنة الله رسم لنا المنهج بهذه الاية وفي غيرها - [00:14:36](#)

فلا نأخذ منهجنا من مصطلحات الناس ومستحسنات الناس والفرق والاحزاب نعم بل يجب عليه ان يدعو الى الله تعالى بالحكمة

والموعظة الحسنة كما هو سبيل المرسلين واتباعهم قد بين ذلك - [00:15:05](#)

الحافظ ابن كثير رحمه الله عند تفسير هذه الآية ادع الى سبيل ربك بالحكمة بين هذه الخطوات التي يمضي عليها الداعية نعم كما

هو سبيل المرسلين واتباعهم كما قال الحسن البصري رحمه الله - [00:15:31](#)

لما تلا هذه الآية ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين فقال هذا حبيب الله هذا ولي الله الذي الذي

دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين هو حبيب الله - [00:15:55](#)

يحببه الله عز وجل. نعم هذا؟ هذا حبيب الله هذا ولي الله هو ولي الله على الحقيقة ما هو ولي الله من اذ تدعى له

الولاية وهو - [00:16:19](#)

من السحرة او من الكهان او من الكذابين والمشعوذين يقولون هذه كرامات وهذا ولي نقول لا هذا ولي للشيطان هذا من اولياء

الشيطان وهو من اولياء الرحمن نعم - [00:16:36](#)

وهذا صفوة الله خيار الله الصفوة يعني الاختيار. احسن الناس الله جل وعلا قال ومن احسنوا وشفوة نعم هذا خيرة الله نعم هو خير

غير آ العلماء احسن العلماء نعم - [00:16:57](#)

هذا احب اهل الارض الى الله نعم حبيب الله نعم اجاب الله في دعوته واذا اجاب الله اجاب الله في دعوته ودعا الناس الى ما اجاب

الله فيه من دعوته - [00:17:19](#)

نعم اجاب الله في دعوته اجاب الله في دعوته اولاً عرف التوحيد وعمل به هذه الاجابة ثم دعا غيره اليه من باب تبليغ الحق للناس

وبيان الحق للناس لانه يحب لهم - [00:17:37](#)

ما يحب لنفسه نعم اجاب الله في دعوته ودعا الناس الى ما اجاب الله فيه من دعوته وعمل صالحاً في اجابته عمل صالحاً ما يدعو

الناس وينسى نفسه بل لا بد ان ان ينفذ ما يقول ويعمل بما يقول حتى يكون صادقاً - [00:18:05](#)

بدعوته فتأمرون الناس بالبر وتتسبون انفسكم لابد ان يبدأ بنفسه كن قدوة قدوة بفعله قبل ان يتكلم نعم وعمل صالحاً في اجابته

وقال انني من المسلمين وقال انني من المسلمين يعني اسلمت - [00:18:33](#)

ديني اسلمت عقيدتي واسلمت عملي لله جل وعلا. لا لغيره نعم هذا خليفة الله خليفة الله لان الله استخلف الانبياء هو

اتباع الانبياء اخلفهم في الارض اني جاعل في الارض - [00:19:00](#)

خليفة وهو ادم عليه السلام يدعو الى الله عز وجل يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض. نعم قال المصنف رحمه الله وقول الله تعالى

قل هذه سبيلي ادعو الى الله - [00:19:30](#)

على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. يقول الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل للناس هذه سبيلي هذا

منهجي هذا منهجي اشرحه للناس وبينوا - [00:19:56](#)

ما هو؟ ادعو الى الله سبيلي ومنهجي انني ادعو الى الله على بصيرة يعني على علم ويشترط في الداعية ان يكون على بصيرة يعني

على علم لا يدعو وهو جاهل - [00:20:16](#)

لان الجاهل يفسد اكثر مما يصلح يحلل ويحرم بدون علم اذا سئل اجاب بغير الصواب فلا يصلح الجاهل للدعوة لا بد ان يتعلم اولاً ثم

يدعو الدعوة تحتاج الى اهلية - [00:20:34](#)

قبل ان يباشرها الانسان يكون على بصيرة نعم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. انا ومن اتبعني فانهم يدعون

الى الله على بصيرة. فالذين اتبعوا - [00:20:59](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يدعون الى الله على بصيرة اما من دعا وهو على جهل فليس على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم

ليس هو على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:21:17](#)

وسبحان الله سبحانه هذا تنزيه لله عز وجل عن كل نقص وعيب نعم وما انا من المشركين براءة من المشركين لابد من البراءة من

المشركين الذي يدعو الى الله لا بد ان - [00:21:35](#)

الذي يدعو الى التوحيد لا بد ان يتبرأ من الشرك واهله اللي يقول لا هذي حرية العقيدة وكل على عقيدته ولا تنفرون الناس ولا ولا هذا كلام باطل مخالف لمنهج الرسول - [00:21:57](#)

صلى الله عليه وسلم بل لتتبرأ من الشرك وتتبرأ من المشركين فلا تحبهم ولا تناصرهم على شركهم تتبرأ منهم ومن دينهم. نعم قال ابو جعفر ابن جرير يقول تعالى ذكره - [00:22:14](#)

لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد هذه الدعوة التي ادعو اليها والطريقة التي انا عليها من الدعاء الى توحيد الله واخلاص العبادة له دون الالهة واللاوثان والالتهاء الى طاعته وترك معصيته. ادعو الى الله شف - [00:22:41](#)

ادعو الى الله ما يدعو الى حزب والى جماعة والى يدعو الى الله ولا يدعو الى نفسه وتعظيم نفسه ادعو الى الله اما الذي يدعو لاجل ان يعظم وان يجلس وان - [00:23:07](#)

فهذا لا يدعو الى الله انما يدعو الى نفسه كما قال الشيخ نعم هذه الدعوة التي ادعو اليها والطريقة التي انا عليها من الدعاء الى توحيد الله واخلاص العبادة له دون الالهة - [00:23:24](#)

واللاوثان والالتهاء الى طاعته وترك معصيته سبيلي وطريقتي ودعوتي نعم ادعو الى الله تعالى وحده لا شريك له على بصيرة على بصيرة بذلك ويقين علم مني به اي نعم يقين علم ما هو بعن جهل نعم - [00:23:41](#)

انا ومن يدعو اليه على بصيرة ايضا من اتبعني وصدقني وامن بي فكل من دعا الى الله على بصيرة فهو من اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع الرسول لابد - [00:24:08](#)

ان يكونوا على طريقته في الدعوة ومنهجه في الدعوة نعم وسبحان الله لا يكونون يتبعون اه الاحزاب ومشايخ الطرق وكل يتبع شيخه لا المتبوع هو الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:29](#)

هو المتبوع ومن عداه ان اتبع الرسول فانه يقتدى به اما من خالف الرسول فانه لا يلتفت اليه ولا يعبا به نعم وسبحان الله يقول له تعالى ذكره وقل تنزيها لله تعالى وتعظيما له - [00:24:52](#)

من ان يكون له شريك في ملكه او معبود سواه في سلطانه نعم ليس له شريك في ملكه وليس له شريك في عبادته. نعم وما انا من المشركين يقول وانا بريء من اهل الشرك به - [00:25:18](#)

لست منهم ولا هم مني اي نعم ما نقول اه اتركوا الكراهية يسمونها كراهية يسمونها الولا والبرا في الله يسمونه كراهية نعم لابد من الكراهية لابد ان تكره الباطل واهل الباطل - [00:25:37](#)

اذا كنت ما تكره الباطل واهل الباطل فليس لك دين ليس لك دين ولا تميز بين الحق والباطل نعم انتهى انتهى كلام ابن جرير رحمه الله. نعم قال في شرح المنازل - [00:25:56](#)

طرح المنازل لابن القيم مدارج السالكين شرح منازل السائرين لشيخ الاسلام الهروي شرحه الامام ابن القيم في مدارج السالكين وتعقب ما فيه من التصوف تعقبه وبينه واخذ ما فيه من الخير وبينه - [00:26:18](#)

فهو كتاب نفيس مدارج السالكين نعم شرح منازل السائرين نعم قال في شرح المنازل يريد ان تصل باستدلالك الى اعلى درجات العلم وهي البصيرة اي نعم يكون عندك علم ما هو بعلم شوي بصيرة والبصيرة هي اعلى درجات العلم - [00:26:46](#)

من اجل ان تكون دعوتك موافقة بمنهج الرسول صلى الله عليه وسلم وتكون على استعداد للجدال اذا جادلك احد يكون على استعداد لمجادلته ودحض الشبهاته وتكون على استعداد لاجابة من يسألك عن مسائل العلم - [00:27:14](#)

لابد من هذا نعم قال في شرح المنازل يريد ان تصل باستدلالك الى اعلى درجات العلم وهي البصيرة التي تكون نسبة المعلوم فيها الى القلب كنسبة المرئي الى البصر نعم لان بصيرة العلم هي نور القلب - [00:27:42](#)

وهي بصر القلب نعم وهذه هي الخصيصة التي اختص بها الصحابة خصيصة وهذه هي الخصيصة التي اختص بها الصحابة عن سائر الامة نعم الصحابة امتازوا على غيرهم من قرون الامة فهم خير القرون - [00:28:05](#)

غيركم قرني ليه لانهم تعلموا من الرسول صلى الله عليه وسلم من المصدر الصافي فصاروا خير القرون وفي علمهم وفي عملهم وفي

جهادهم وفي نعم وهذه هي الخصيصة التي اختص بها الصحابة عن سائر الامة وهي اعلى درجات العلماء. نعم - [00:28:26](#)

قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اي انا واتباعي على بصيرة انا واتباعي على بصيرة ندعو على بصيرة لا على جهل نعم - [00:28:50](#)

وقيل من اتبعني عطف على المرفوع في ادعو اي انا ادعو الى الله على بصيرة ومن اتبعني كذلك يدعون الى الله تعالى على بصيرة وعلى القولين نعم القولان لا يختلفان - [00:29:07](#)

بعضهم مثل بعض نعم. وعلى القولين فالاية تدل على ان اتباعه هم اهل البصائر اتباع الرسول على الحقيقة هم اهل العلم والدعوة هم اهل العلم والدعوة هم اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:27](#)

نعم وعلى القولين فالاية تدل على ان اتباعه هم اهل البصائر الداعين الى الله تعالى. نعم. ومن ليس منهم فليس من اتباعه على الحقيقة والموافقة وان كان من اتباعه على الانتساب والدعوى - [00:29:46](#)

نعم من غير من لم يكن على بصيرة وهو ينتسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم فان انتسابه لا يكون صحيحا لانه يعتقد اشياء او يعمل اشياء وهي ليست موافقة لهدي الرسول - [00:30:07](#)

صلى الله عليه وسلم نعم قال المصنف رحمه الله تعالى فيه مسائل منها التنبيه على الاخلاص. قال المصنف الشيخ محمد في هذا في هذه الاية مسائل الاولى فيها التنبيه على الاخلاص ان الداعية يجب ان يخلص له نيته في الدعوة - [00:30:29](#)

لا يدعو الى نفسه وتعظيم نفسه نعم منها التنبيه على الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه ولا يدعو الى الله نعم ومنها ان البصيرة من الفرائض - [00:30:56](#)

نعم ان البصيرة واجبة لانه قال ادعو الى الله على بصيرة في العلم واجب في الدعوة يجب على الانسان ان يتعلم قبل ان يدعو ليكون على بصيرة نعم اما انه عنده غيره وعنده محبة للخير وعنده - [00:31:16](#)

هذا ما يكفي لا بد ان يكون مع هذا ان يكون عنده علم يميز به نعم ومنها ان من دلائل حسن التوحيد انه تنزيهه لله تعالى عن المسبة التوحيد فيه تنزيهه لله عن الشرك - [00:31:39](#)

تنزيهه لله عن الشرك فلذلك التوحيد هو اعلى منازل الدين ومقامات الدين. نعم ومنها ان من قبح الشرك كونه مسبة لله وسبحان الله يعني ينزهه الله عن الشرك ان يكون له شريك - [00:32:02](#)

لان الشرك مسبة لله عز وجل نعم ومنها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم. الشيخ. هذه مسائل خذها الشيخ من هذه الاية. نعم. ومنها ومنها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك - [00:32:28](#)

لا يصير منهم ولو لم يشرك يقول ما عليه انا ماني بمشرك وشركهم عليهم نقول لا لا بد انك تعازلهم تعزل عنهم ولا ولا تركن اليهم نعم انتهى وقال كلام الشيخ محمد نعم. وقال العلامة ابن القيم رحمه الله - [00:32:51](#)

بمعنى قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ذكر سبحانه مراتب الدعوة وجعلها ثلاثة اقسام بحسب حال المدعو نعم فانه اما ان يكون طالبا للحق محبا له مؤثرا له - [00:33:12](#)

مؤثرا له على غيره اذا عرفه فهذا يدعى بالحكمة. نعم اما ان يكون جاهلا ولو عرف الحق لآخذه هذا يدعى بالحكمة والرفق نعم فهذا يدعى بالحكمة ولا يحتاج الى موعظة وجدال - [00:33:37](#)

نعم لانه يريد الخير هو يريد الخير لكن يجهله فيبين له الخير. نعم واما ان يكون مشتغلا بصد الحق لكن لو عرفه اثره واتبعه فهذا يحتاج الى الموعظة والترغيب والترهيب - [00:33:57](#)

نعم واما ان يكون معاندا معارضا فهذا يجادل بالنبي هي احسن فان رجع وان لم تقل معه الى الجلاذ ان امكن. انتهى نعم مثل ما ذكر ابن كثير لما نقلته لكم عنه - [00:34:18](#)

نعم وقال ايضا رحمه الله والفرق بين حب الامامة والدعوة الى الله وحب الرياسة هو الفرق بين تعظيم امر الله والنصح له وتعظيم النفس والسعي في حظها فان الناصح لله - [00:34:39](#)

المحبة له يحب ان يطاع ربه فلا يعصى نعم. وان تكون كلمته هي العليا وان يكون الدين كله لله وان يكون العباد ممتثلين او امره
مجتنبين نواهيه. يريد الخير للناس الذي يدعو الى الله يريد - [00:35:01](#)

الخير للناس بعدما اراده لنفسه يريده للناس ايضا وهذا هو النصح هذا هو النصح الدين النصيحة نعم فقد ناصح الله في عبوديته
وناصح خلقه بالدعوة الى الله فهو يحب الامامة في الدين - [00:35:22](#)

بل يسأل ربه يحب الامامة في الدين او يحب التعظيم وانما يحب الامامة في الدين يكون قدوة تكون قدوة في الخير يحب هذا ما
يحبه لاجل تعظيم نفسه انما يحبه ليكون قدوة في الخير فيحصل على - [00:35:45](#)

اجر من اتبعه من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه وفي دعاء عباد الرحمن واجعلنا للمتقين اماما. يعني قدوة في
الخير نعم فهو يحب الامامة في الدين بل يسأل ربه ان يجعله للمتقين اماما - [00:36:11](#)

يقتدي به المقتدون كما اقتضى هو بالمتقين. نعم فاذا احب هذا العبد الداعي الى الله ان يكون في اعين الناس جليلا وفي قلوبهم
مهيبا واليهم حبيبا وان يكون فيهم مطاعا لكي يأتوا به - [00:36:39](#)

ويقتفوا اثر الرسول صلى الله عليه وسلم على يديه لم يضره ذلك يضره اذا احب ان يكون اماما ما يضر هذا اذا كان قصده الخير
قصده الخير و القدوة الحسنة - [00:37:02](#)

والدعوة الى الله لا يظره هذا انما اذا كان قصده تعظيم نفسه وان يكون له مكانة عند الناس فهذا يدعو الى نفسه ولا يدعو الى الله كما
قال الشيخ. نعم - [00:37:20](#)

ان يضره ذلك بل يحمد عليه لانه داع الى الله يحب ان يطاع ويعبد ويوحد نعم فهو يحب ما يكون عوننا على ذلك. موصلا اليه. يحب
هذه المنزلة العظيمة رغبة في الخير لا رغبة في الجاه والمكانة رغبة في الخير - [00:37:35](#)

كونك قدوة في الخير او تكون قدوة في الشر ايه محسن انك قدوة في الخير نعم ولهذا ذكر الله سبحانه عباده الذين اختصهم لنفسه
واثنى عليهم في تنزيهه واحسن جزاءهم يوم لقائه - [00:38:01](#)

فذكرهم باحسن اعمالهم واوصافهم ثم قال والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. هذا في
اخر سورة الفرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا - [00:38:21](#)

اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. ذكر اوصافهم الى ان قال عنهم انهم يدعون ربهم ويقولون وجعلنا للمتقين امام ان ان يكونوا قدوة
في الخير ولا يكون قدوة للشر نعم فسألوه ان يقر اعينهم بطاعة ازواجهم وذرياتهم له سبحانه - [00:38:43](#)

سألهم فسألوه ان يقر يقع فسألوه ان يقر اعينهم بطاعة ازواجهم وذرياتهم له سبحانه. نعم. وان يسر قلوبهم باتباع المتقين لهم على
طاعته وعبوديته نعم فان الامام والمعتم متعاونان على طاعته - [00:39:12](#)

وانما سألوه ما يعاونون به المتقين على مرضاته وطاعته وهو دعوتهم الى الله بالامامة في الدين التي اساسها الصبر واليقين نعم كما
قالت جل وعلا ثم وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا - [00:39:42](#)

وكانوا باياتنا يوقنون قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عند هذه الاية قال بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين نعم قال تعالى
وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون - [00:40:05](#)

فسألهم ان يجعلهم ائمة للمتقين هو سؤال ان يهديهم ويوفقهم ويمن عليهم بالعلوم النافعة والاعمال الصالحة ظاهرا وباطنا التي لا
تتم الامامة الا بها. نعم وتأمل كيف نسبهم في هذه الايات - [00:40:32](#)

الى اسم الرحمن جل جلاله. عباد الرحمن. نعم ليعلم خلقه ان هذا يعلن ليعلم خلقه ان هذا انما نالوه بفضلهم ورحمتهم ومحض جوده
ومنته اي نعم هو الذي وفقهم لذلك - [00:40:57](#)

هذا من رحمته سبحانه وتعالى بهم نعم وتأمل كيف جعل جزاءهم في هذه الصورة الغرف وهي المنازل العالية في الجنة نعم وهذا لما
كانت الامامة في الدين من الرتب العالية. اولئك يجزون الغرفة يعني الجنة - [00:41:20](#)

يجزون الغرفة بسبب ايش بما صبروا نعم وهذا لما كانت الامامة في الدين من الرتب العالية بل من اعلى مراتب يعطاها العبد في

الدنيا كان جزاؤه عليها الغرف العالية في الجنة. نعم - [00:41:44](#)

وهذا بخلاف طلب الرياسة فان طالبها وهذا وبخلاف طلب الرياسة. الذي يطلب الرياسة والمنزلة عند الناس والثنا هذا خاسر هذا خاسر نعم وهذا بخلاف طلب الرياسة فان طالبها يسعون في تحصيلها لينالوا بها اغراضهم من - [00:42:07](#)

لوي في الارض وتعبد القلوب لهم وميلها اليهم ومساعدتهم لهم على جميع اغراضهم مع كونهم عاليين عليهم قاهرين لهم فترتب على هذا الطلب من المفاسد ما لا يعلمه الا الله - [00:42:38](#)

من البغي والحسد والطغيان والحقد والظلم والحمية للنفس دون حق الله وتعظيم من حقر الله واحتقار من اكرمه الله نعم. ولا تتم الرياسة الدنيوية الا بذلك ولا تنال الا باضعافه من المفاسد - [00:42:58](#)

والرؤساء في عمن عن هذا لا يحصلون على الرياسة في الدنيا الا بهذه الامور الباطلة والاعمال السيئة من الظلم والطغيان والتجبر الى غير ذلك اما الامام في الدين فانها انما تنال بالتقوى - [00:43:21](#)

والايمان والعلم والدعوة الى الله نعم ولا تتم الرئاسة الدنيوية الا بذلك ولا تنال الا باضعافه من المفاسد والرؤساء في عمن عن هذا فاذا كشف الغطاء تبين لهم فساد ما كانوا عليه - [00:43:46](#)

ولا سيما اذا حشروا في صفة الذر يطأهم اهل الموقف بارجلهم اهانة لهم وتحقيرا وتصغيرا كما صغروا امر الله وحقروا عباده انتهى كلامه رحمه الله. كلام ابن القيم هذا اشارة الى حديث - [00:44:09](#)

يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر يقعهم الناس. نسأل الله العافية نعم قال المصنف رحمه الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن - [00:44:31](#)

يكفي نقف عند هذا. نعم ونعطيك اجازة الى السبت القادم ان شاء الله الاسبوع القادم ما فيه دروس. نعم السبت القادم ما هو الذي القريب السبت الذي بعده. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - [00:44:54](#)

هناك من يزهد في تعلم التوحيد وفي تعليمه ويقول ليس من الحكمة ان يدعى الى التوحيد في هذا الوقت اي نعم انا قلت لكم كم مرة ان فيه الجماعات والاحزاب - [00:45:20](#)

يريدون تجميع الناس فقط ما يريدون اصلاح الناس يريدون تجميع الناس تبعهم ويقولون اتركوا التوحيد لانه يفرق الناس حنا ودنا نجمع الناس حولنا ويصير معنا ما هب ودب من الناس المهم انه يتبعنا - [00:45:39](#)

ولا علينا من عقيدته يقولون وما علينا من عقيدته هذا مذهب فاسد والعياذ بالله وهذا هو الذي ذكر ابن القيم انه يريد الرئاسة في الدنيا هذا يريد الرئاسة بالدنيا فلذلك يكره العقيدة - [00:45:58](#)

يكره العقيدة لانه تنفر الناس عنه وهو يريد يجمع الناس حوله هكذا نعم يقولون لا تدعون الى التوحيد ينفرون الناس خلوا الناس على عقائدهم اذا ما هي فائدة الدعوة؟ يقولون الدعوة بيونهم حولهم فقط. ما هم بيونهم اه يتركون - [00:46:18](#)

الظلال ياخذون الطريق الصحيح يذهبون الى الجنة ما يريدون هذا يريدون انهم بس يتبعونهم في هذه الدنيا ويصير لهم جماعة كثيرة ومؤيدون كثيرون ولا عليهم هذا مذهب باطل وخاسر وهذا يريد الرئاسة في الدنيا - [00:46:45](#)

والامامة في الدنيا فقط ان كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالا الى ان قال اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار والعياذ بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:47:07](#)

يقول بعض طلبة العلم اذا رجعوا الى بلادهم التي تكون فيها شركات فانهم يشتغلون بالردود على اناس معينين ويتركون العوام في شركاتهم يقول هل هذا يعد من المنهج الصحيح الشرعي؟ لا - [00:47:29](#)

ليس من المنهج الصحيح الشرعي منهج الصحيح انك تدعو الى الله تدعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن تريد الخير للناس ما تريد الانتصار لنفسك ولا تشتغل بالرد - [00:47:52](#)

وتترك العوام وتترك الناس اجمع بين الامرين هذا طيب اذا جمعت بين الامرين طيب اما انك تقتصر على الرد وتترك الناس على الشرك والضللال والجهل هذا ما هو هذا منهج الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:12](#)

نعم الدعوة كما ترون بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن. الجدل بالتي هي احسن هو الرد على المخالفين لكن لا تقتصر على الرد ادع العوام والجهال وصح لهم طريقهم - [00:48:31](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول يقل عدد المسلمين في بلدنا فاذا حذرنا من اهل البدع حذرنا الناس منهم فانهم يعرضون عن اجابة الدعوة - [00:48:49](#)

يقول فكيف نجمع بين البراءة من اهل البدع وبين الدعوة في بلاد الكفار حيث يقل عدد المسلمين هنا. البراءة من اهل الشرك يا اخي. البراءة من اهل الشرك. اما اهل البدع التي لا تصل الى الشرك - [00:49:10](#)

فهؤلاء تتبرأ من بدعتهم فقط تتبرأ من بدعة ولا تتبرأ منهم نهائيا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا ايضا سائل من خارج هذه البلاد يقول في قريتنا هناك اناس يؤذوننا بقولهم - [00:49:27](#)

انكم تبالغون في تعلم وتعليم التوحيد لاهل القرية ويفررون اتركوهم لا تلتفتوا اليهم امضوا في طريقكم وبينوا للناس وعلموهم واتركوا من يلومكم او يتظايق منكم اتركوه. نعم لا تبالون بهم ولا يثنون عزمكم - [00:49:49](#)

عن المضيف الحق لا يثنون عزلكم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله انت لو تبي ترضي الناس ما زينت شيء كان تبي ترظي الناس لا تزين شي ابدا اما اذا تبي ترظي الله سبحانه وتعالى - [00:50:14](#)

فانك تدعو الى الله ولو ولو غضب الناس عليك منهم صحيح انك ما تتبع طريقة العنف والتنفير انما تتبع الحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن اما انك تترك الناس على باطلهم هذا ما يجوز لك. انت كاتم للعلم حينئذ - [00:50:31](#)

نعم ايش فائدة تعلم العلم حينئذ العلم لك انت فقط؟ ولا للناس الناس كلهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من اولى بالدعوة الى التوحيد المشركون الذين يعيشون في بلاد عربية اسلامية وقرييون منا ام المشركون الذين يعيشون في البلاد الغربية - [00:50:59](#)

الدعوة حسب الاستطاعة في اي مكان حسب ما تستطيع والدعوة تكون لاهل الشرك والكفر يدخلون في الاسلام والتوحيد تكون للعصاة ليتوبوا الى الله عز وجل من المسلمين فالدعوة الى الله - [00:51:29](#)

حسب اه احوال المجتمع حسب احوال المجتمع كل يدعى على حسب حاجته ويبين له على حسب حاجته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قوله سبحانه وتعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة - [00:51:48](#)

يقول هل الحكمة هنا هي السنة ام هي الرفق الحكمة وضع الشيء في موضعه الرفق والسنة يدخل فيها السنة ويدخل فيها الرفق وآ ترغيب بالخير واللين حتى يؤثر في المدعو - [00:52:10](#)

نعم قولا له قولا لنا لعله يتذكر او يخشى نعم ومنة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول كيف ابدأ الدعوة في مكان يقل فيه اهل السنة هل يكون ذلك بالقائي لكلمات - [00:52:31](#)

بعد الصلوات افتح درس احسن شيء تفتح درس في المسجد وتشرح للناس السنة هو التوحيد واذا تيسر انك تلقي كلمات زيادة مع التدريس هذا شيء طيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:52:52](#)

يقول هل يجوز للانسان ان يأمر بالمعروف ولو لم يفعله وان ينهى عن المنكر ولو اتى هذا المنكر لماذا لم يفعله يتوب الى الله ويتبرك المنكر ويدعو ويأمر بالمعروف لا يجمع بين جريمتين - [00:53:14](#)

ترك الامر بالمعروف وانه لا يفعل المعروف لا يجمع بينهم ولو ما يدعو الا انسان صالح مئة في المئة ما دعا احد كلنا عندنا ذنوب كلنا عندنا تقصير كلنا عندنا - [00:53:35](#)

فعلينا التوبة الى الله ومحاسبة انفسنا وعلينا الدعوة الى الله ما نقول والله حنا عندنا ذنوب ما حنا بداعيين وحنا عندنا ذنوب هذا من الشيطان نتوب من الذنوب وندعو الى الخير - [00:53:51](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هذه العبارة خليفة الله فيها محظور شرعي الله ليس له خليفة الله هو الذي يجعل خليفة وليس له خليفة بل هو الخليفة سبحانه وتعالى - [00:54:08](#)

الله هو الخليفة ولذلك يقول في دعاء السفر وانت الخليفة في الاهل الله لا يخلفه احد لا يخلف عنه احد هو الذي يخلف عن عباده اذا

غابوا او اذا سافروا او الى - [00:54:31](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في ادم اني جاعل في الارض خليفة عني ما قال عني خليفة اني جاعل في الارض خليفة يعني
يخلف من سبقه. يخلف من سبقه - [00:54:50](#)

نعم من اهل الارض نعم وهو الذي جعلكم طلائف الارض رفع بعضكم فوق بعض درجة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ويستخلفكم في
الارض فينظر كيف تعملون عسى ربكم ان يهلك عدوكم. يقول موسى عليه السلام - [00:55:13](#)

ويستخلفكم في الارض بدأ عقبهم عقب عدوكم يستخلفكم في الارض بعد عدوكم فينظر كيف تعمل الناس بعضهم يخلف بعضا في
الارض نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول وسائل الدعوة الى الله - [00:55:41](#)

هل هي توقيفية ام هي اجتهادية في فرق بين منهج الدعوة ووسائل الدعوة انتبهوا منهج الدعوة توقيفي لابد ان يكون على
منهج الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى ما جاء في الكتاب والسنة - [00:56:01](#)

واما الوسائل تبليغ الدعوة وسائل تبليغ الدعوة فهي تتجدد في كل زمان بحسبه نحن الان نتكلم هنا وكلامنا ينفذ المشارق والمغرب
وسيلة وسيلة الدعوة هذي ما هي بوسيلة هذه وسيلة للدعوة - [00:56:21](#)

لمن استغلها في الخير اعظم وسيلة هذه كانوا قبل يسافرون على اقدامهم وعلى الدواب الان على السيارات والطائرات والبواخر
نستعمل هذه الوسائل للدعوة الى الله عز وجل الاذاعة وسيلة للدعوة - [00:56:42](#)

كل هذه وسائل جاء جديدة طيبة اذا استخدمت للدعوة الى الله لانها تبلغ المشارق والمغرب وانت زاد في المسجد ولا في اي مكان
فهي نعمة من الله عز وجل وسائل عظيمة احدها الله لنا - [00:57:04](#)

نستغلها في الدعوة ونشر الدعوة ففي فرق بين الوسائل والمنهج المنهج لا توقيفي اما الوسائل ففي كل زمان بحسبه نعم فلا يخلط
بين هذا وهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:21](#)

يقول عندما نرد على بعض الجماعات المخالفة والاحزاب بانهم يدعون الى الله على غير بصيرة يجيبون فيقولون بانهم سبب في
دخول كثير من الناس الى الاسلام لكن ما هو الاسلام اللي دخلوا فيه - [00:57:44](#)

ما هو بالاسلام كلمة ولا كلام الاسلام لابد حقيقة ما هو الاسلام هذا لو تسألهم عن ما هو الاسلام ما اجابوك لانهم ما يعرفونه الاسلام
وبس قل له عرفن وشو الاسلام - [00:58:05](#)

عرفه عرفه ما يستطيع ما يستطيع الفرق لانه ما درس هذا ولا تعلمه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعلي كما يأتي في هذا الباب - [00:58:21](#)

لما اعطاه الراية يوم خيبر قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى
فيه. ما قال ادعوهم الى الاسلام فقط - [00:58:39](#)

قال اخبرهم بما يجب عليهم في الاسلام فلا بد من بيان الاسلام ما هو ما هو بالاسلام كلمة تقال فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا
سائل من روسيا يقول بعض الناس عندنا ينتسبون الى الاسلام - [00:58:58](#)

لكنهم لا يعرفون انه توجد شهادة فضلا عن معرفة معناها يقول هذا من تقصيركم بينوا لهم بينوا لهم على طلبة العلم في روسيا
وفي غيرها ان يبينوا لهم ويجب على العلماء - [00:59:21](#)

انهم يتكلمون في وسائل الاعلام حتى تبلغ دعوتهم للمشارق والمغرب يبينون للناس يستخدمون هذه الوسائل للدعوة الى الله عز
وجل في القريب والبعيد نعمة من الله عز وجل. لو اننا استغليناها - [00:59:40](#)

استغلالا صحيحا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انه هاجر من قرية ينتشر فيها الجهل والامية وذهب الى بلده ينتشر
فيها الجهل والامية امية نعم وذهب الى بلد اخر فيه علماء فتعلم التوحيد والسنة - [00:59:58](#)

ثم لما عاد الى قريته ليعلم الناس يقول وجد ان والده قد توفي وقد كان مشركا بالله شركا اكبر لكنه كان اميا جاهلا ولم ينبهه احد.
سؤاله هل يجوز له ان يرثه وان يصلي على قبره؟ لا - [01:00:28](#)

يعامل معاملة الكفار لانه مات على الكفر في الظاهر وعامل معاملة الكفار واما في الاخرة فالله اعلم بحاله ان كان انه ما بلغت الدعوة ولا فهذا يعتبر من اصحاب الفترة - [01:00:51](#)

اصحاب الفترة الذين يبعث لهم نبي يوم القيامة ادعوهم الى الله فان اجابوا آآ دخلوا الجنة وان عصوا دخلوا النار يعتبر من اهل الفترة اذا كان ما بلغه شيء نعم - [01:01:06](#)

ولكن نحن نعامله معاملة الكافر. لا يورث ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يدعى له ولا يستغفر له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول هل صحيح انكم لا ترون تأليف كتب جديدة في العقيدة - [01:01:23](#)

هل صحيح وين الكلام اللي انا قلت فيه هذا انا اقول يبين التوحيد يبين والعقيدة تبين في الكلام وفي الكتب وفي الرسائل وفي وسائل العلم تبين ما قلت انه ما تؤلف الكتب في العقيدة - [01:01:47](#)

اقول ما يألف في العقيدة الا من يحسن ويعرف ما هي العقيدة؟ اما كل ذي يؤلف كل يألف وهو ما عنده علم فلا يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:02:06](#)

يقول هل يجوز دعاء صفة من صفات الله لا يدعى الموصوف يا ارحم الراحمين ارحمني يا حي يا قيوم اسألك كذا وكذا يدعى الموصوف ما تدعى الصفة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:02:22](#)

يقول هل نصلي وراء الامام الذي يدعو الاولياء والاموات؟ لا ادعو الاولياء والاموات هذا مشرك ليس له صلاة لا تصلوا خلفه ولكن بينوا له يمكن انه جاهل ولا يدري بينوا له صحوا له العقيدة - [01:02:45](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف استطيع ان اعرف انني في دعوتي الى التوحيد ادعو الى الله لا الى نفسي ومس بنيك يا اخي اختبر نيك قصدك بهذا هل تريد الاجر والثواب والاخلاص لله او تريد انك تمدح وتعظم او تعطى شيء من المال - [01:03:06](#)

او ما اشبه ذلك انت عارف بنيتك انت اعرف بنيتك وقصدك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل في هذه اللفظة محذور شرعي وهي قابلت فلانا صدفة يعني قصدك انك ما على غير موعد - [01:03:32](#)

انك على غير موعد ما هو بصدفة يعني لم يقدر اذا كان هذا انه ينفي القدر فهذا من المعتزلة اما ان كان قصده صدفة يعني من غير موعد فلا بأس بذلك. نعم - [01:03:56](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك صلاة مشروعة تسمى صلاة قضاء الحاجة ما اعرف شيء منهم فيه دعاء الحاجة دعاء الحاجة اما الصلاة ما اعرف شيء ما ادري نعم - [01:04:12](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا رجل في مواسم الصيد اقوم بصيد الصقور نعم. ثم ابيعها. ايش انا رجل في مواسم الصيد اقوم بصيد الصقور. ثم ابيعها فهل بيعي لها جائز - [01:04:35](#)

سباع الطير وسباع البهائم لا يجوز بيعها والكلاب لا يجوز بيعها لا يجوز بيعها الاصل انه ما يجوز. نعم فضيلة الشيخ التي تؤكل الطيور التي تؤكل تباع اما الطيور المحرمة والطيور - [01:04:55](#)

السباع منها لا لا يجوز بيعها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نقول هل التسمية بالوهابية تسمية صحيحة ام فيها اشكال لا عاد يقصدون بها التنفير عن دعوة الشيخ يقولون انه شيء جاء به جديد مذهبه جديد مذهب خامس يقولون - [01:05:19](#)

مذهب وهابي خامس خارج عن المذاهب الاربعة هذا قصده. وقصدهم التشويه والتنفير دعوة الشيخ هي دعوة التوحيد التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم ما جاب شي من عنده ينسب اليه ابدأ - [01:05:43](#)

انما ينسب المذهب لمن اتى بشيء جديد هو ما جاب شيء جديد مجدد دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو مجدد فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول - [01:06:05](#)

انها مطلقة طلاقا باننا فهل يجوز لها ان تخرج مع اهلها لحاجتها والى النزهة ام يلزمها المكوث في البيت لا البايين من حي البايين من حي هذه ما ما تبقى في البيت - [01:06:27](#)

روح لحاجتها وتذهب هذا المتوفى عنها هي التي تلزم البيت المتوفى عنها اما المطلقة البائن من حي فليس من شرط عدتها ان تبقى

في البيت. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:06:47](#)

يقول اذا سلم علي شخص برسالة نعم اذا سلم علي شخص في رسالة هل لابد من اجابته في الرسالة التي سابعتها له ورد السلام طيب هذا طيب اذا رددت عليه كتابة هذا طيب. نعم - [01:07:07](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يلزم الزوج عند ارادته الزواج ان يذكر ان به المرض الفلاني اي نعم اي نعم يبين ولا يغش ويخدع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الا ان كانهم يعرفونه ان كان الزوجة او وليها يعرفون هذا - [01:07:29](#)

لا فليس بحاجة الى ان يقول انا في كذا اما اذا كانوا ما يعرفون هذا ويبين لهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من امريكا يقول انه قد تزوج بامرأة - [01:07:54](#)

وبعد فترة ارتدت عن الاسلام وله بنت منها. يقول ذهبنا الى المحكمة هناك وحكم القاضي ان تأخذ المرأة البنت وانا لا استطيع يقول وانا لا استطيع ان اربيهما على الاسلام لانها ستكون معها. فبماذا تنصحونني - [01:08:09](#)

اذا لم تستطع انت معذور اذا لم تستطع فانت معذور اما ان استطعت فحاول حاول انك تاخذ البنت حاول منتهى ما تستطيع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم من يستهزئ بشيء من السنة - [01:08:31](#)

وهل تجوز مجالسته والسلام عليه من استهزأ بشيء من السنة فهو مرتد ولا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم مؤمنين في الاول لكن لما تكلموا ارتدوا والعياذ بالله - [01:08:53](#)

والذي يستهزئ بسنة الرسول هذا يعتبر مرتدا عليه ان يتوب الى الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل لديه ام من الرضاعة فهل يجوز لها؟ فهل يجوز له ان يعطيها من الزكاة؟ لانها محتاجة؟ اذا كانت فقيرة نعم اعطها من الزكاة - [01:09:16](#)

ما لا ما تأخذ حكم الام من النسب لا ما تأخذ حكم الام من النسك فاعطها ولو كانت امك من الرضاعة ما دامت محتاجة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندنا في بلدنا عادة - [01:09:40](#)

وهي انه يتم اشهار عقد النكاح في المسجد حتى يعلم الناس بزواج هذا الرجل وزواج هذه المرأة فهل هذا جائز اشهار النكاح يحصل بامور. اولاً للشهادة شهود لشاهدين هذا من اعلان النكاح - [01:10:00](#)

اه الاشهاد عليه. ثانياً ضرب الدف عليه للنساء هذا من هذا من اعلان النكاح ضرب الدف ثالثاً الوليمة وليمة الزواج هذه من اعلان النكاح. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول تسميت العاطس - [01:10:26](#)

هل هو واجب على كل من سمع العاطس يحمد الله ان يشمته ام هو فرض على الكفاية نعم اذا كانوا جماعة وشمته واحد يكفي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل فعل الكبيرة - [01:10:55](#)

اذا كانت من السبع الموبقات تكون مكفرة للمسلم ايش فالفعل الكبيرة اذا كانت من السبع الموبقات يكفر بها المسلم؟ لا ما قال هذا الا الخوارج الكبيرة التي دون الشرك لا يكفر بها المسلم - [01:11:15](#)

لكن ينقص ايمانه ويفسق بها فاسق وليس بكافر قال الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه - [01:11:37](#)

يكفر عنكم سيئاتكم آآ الكبائر التي هي الشرك تكفر اما المعاصي التي دون الشرك فهذه لا تكفر لكنها لكانت كبائر تنقص الايمان او يسمى فاسقا بمعصيته مؤمناً بايمانه ولا يكفر هذا عند الخوارج هم اللي يكفرون - [01:11:56](#)

من كبائر التي دون الشرك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل وتقول ان عليها قضاء من صيام رمضان ولكن عندها مرض مزمن يسبب الصيام لها مشكلة في السمع - [01:12:25](#)

بحيث لا تستطيع ان تسمع وبصرها يضعف تقول ماذا تصنع تطعم عن كل يوم مسكين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم اعطاء الكفيل نسبة معينة كعشرين في المئة من من كل مقولة او مبلغ معين ادفعه له كل عام - [01:12:46](#)

نعم يجوز اعطاء الكفيل مقابل كفالتة يجوز هذا؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول تقول ان زوجها يشاهد الافلام المحرمة والاباحية تقول دعوته الى التوبة وتكرر منه هذا الامر - [01:13:17](#)

حتى صرت اكرهه سؤالها هل يجوز لي ان اطلب الخلع في هذه الحال اي نعم اذا كان انه ما ما تاب منها ويتابعها فهذا يعتبر خطر
على عرضة وعلى عرضتس وعلى عرض - [01:13:40](#)

اذا طلبت الفراق منه عند الحاكم والحاكم هو اللي تولى هذا الى الحاكم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول افتني
وفقكم الله في زوجتي حيث انها تقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:14:00](#)

بكل قسوة فهي توجه امي واخواتي باقصى الالفاظ وتتهمهم بالكفر والفسوق مع ان امي حافظة للقرآن ومستقيمة. يقول ما
نصيحتكم لزوجتي التي تزعم انها تأمر بالمعروف بهذه الطريقة هذي تحتاج الى من يأمرها هي بالمعروف - [01:14:24](#)

تاج الى من يأمرها والى من ينصحها عن - [01:14:48](#)